

52 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله الدرس الخامس والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى فاولياء الله المتقون هم المقتدون بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 فيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الله سبحانه وتعالى بين من هم اولياء الله وذلك في قوله - 00:00:41

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون هؤلاء هم اولياء الله الذين امنوا و كانوا يتقوون من الامان بالله والتقوى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

فاولياء الله هم الذين يتبعون رسول الله. فيفعلون ما امرهم به ويترون ما نهاهم عنه لان هذا معنى التقوى فالنقوى هي فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه. هؤلاء هم اولياء الله. اما من يدعى ان - 00:01:21

او من اولياء الله وهو ليس من المؤمنين المتقين المطاعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من اولياء الشيطان وليس من اولياء الرحمن فليست المسألة بالدعوة وانما المسألة بالحقيقة. فاذا قيل هذا ولي ننظر في عمله - 00:01:44

هل هو مطيع لله ورسوله يتقي ربه سبحانه فهذا ولي الله عز وجل او هو عاص لله ورسوله مخالف للشريعة فهذا ليس وليا لله وانما هو من اولياء الشيطان نعم - 00:02:10

فاولياء الله المتقون هم المقتدون بمحمد صلى الله عليه وسلم فيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر ويفتقرون به فيما بين لهم ان يتبعوه فيه اي بملائكته وروح منه. ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهن الكرامات التي - 00:02:34

فهؤلاء يؤيدهم الله. يؤيدهم الله بروح منه بقوة ايمانية وبنور في قلوبهم وهذا كما سبق في قوله لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:03:01

اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه هؤلاء هم اولياء الله الذين يوالون في الله ويعادون في الله يحبون في الله ويبغضون في الله. هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى - 00:03:30

اما الذي ليس عنده فرق بين المؤمن والكافر كلهم عنده سواء وبين المطاع والمعصي فهذا ليس وليا لله هذا ولي للشيطان نعم ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهن الكرامات التي يكرم الله بها اولياء المتقين - 00:03:52

نعم و اولياء الله ايضا يمددهم الله بالایمان قوة الایمان والنور الذي يجعله الله في قلوبهم يميزون به بين الحق والباطل ينظرون بنور الله سبحانه فهم يميزون و هؤلاء تكون لهم كرامات والكرامات يعني ما هو من - 00:04:15

لازم ليس بلازم ان الولي تكون له كرامات. لكن قد تكون قد تكون له كرامات. والكرامة هي الامر الخارق للعادة يجريها الله على يد الولي اما للحجۃ لاقامة الحجۃ على المخالف - 00:04:42

وبرهانا على صدقه واما لحاجة لحاجة بالناس وهذا يأتي شرحه ان شاء الله فالكرامة تكون اما بحجۃ في الدين او لحاجة بالمسلمين

وهي الامر الخارق للعالم الذي لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - 00:05:03

فالامر الخارق للعادة اذا جرى على يدنبي فهو معجزة اذا جرى على يدولي فهو كرامة اذا جرى على يد كافر فهي خارق شيطاني غارق شيطاني وليس كرامة وهذا كما سبق بيانه وتفصيله. فان الكفرة والسحرة - 00:05:32

اتباع الشياطين يكون لهم خوارق ايضا. يطيرون في الهواء ويمشون على الماء ويدخلون النار وغير ذلك. ولا تضرهم هذا كله من اه 00:05:59 الاعمال الشيطانية المخاليق الشيطانية فلا يغتر بها ما دام انهم ليسوا من المؤمنين المطهرين لله ورسوله

فهذه الخوارق انما هي خوارق شيطانية. من باب الابتلاء والامتحان تخدمهم الشياطين فتغتالهم في الهوى تمشي بهم على الماء 00:06:24 تحضر لهم الاشياء البعيدة تخدمهم الشياطين فليسوا اولياء لله ولا يغتر بما معهم من

الخوارق اما اذا جرت جري الخارق على يد مؤمن تقي فهذه كرامة من الله جل وعلا اعانه الله بها ومده بها فكرامات الاولياء ثابتة 00:06:52 بالقرآن وبالسنة اما في القرآن فكما في قصة اصحاب الكهف

وما جرى لهم من الامر الخارق للعادة وكما في قصة مريم انها يأتيها رزقها وهي في مصلاها لا تخرج ولا تذهب ويأتيها رزقها كلما دخل 00:07:17 عليها زكريا المحراب اي المصلى الذي اعتزلت فيه واحتجبت فيه عن الناس

وجد عندها رزقا مع انه ما يدخل عليها احد ولا يأتيها احد. قال يا مريم انا لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير 00:07:43 حساب

هذا من الكرامات لان مريم صديقة كما قال الله جل وعلا ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة فهي 00:07:57 من اولياء الله فالله يرزقها

وهي في مصلاها هذا من الكرامات التي يجريها الله على يد عبد تقي مؤمن من عباده ل حاجته اليها او لاجل ان يحتاج بها على 00:08:16 المخالفين. نعم. و الخيار اولياء الله كراماتهم لحجۃ في الدين او

لحاجة بال المسلمين. وليس بلازم ان الولي يكون له كرامة ما هو بلازم. لكن الله جل وعلا قد يجريها عند بحاجة اليها اما للاحتجاج على 00:08:40 المخالفين او لحجۃ في في الناس وهذا يأتي بيانه نعم

و الخيار اولياء الله كراماتهم لحجۃ في الدين او لحجۃ بال المسلمين. وليس لاجل الفتنة الخوارق التي عند السحرة والكهان عملاء الجن 00:09:00 والشياطين هذه ليست لحجۃ في الدين ولا لحجۃ للمسلمين. وانما هي شر وفتنة. نعم. كما كانت معجزات نبيهم صلى الله عليه

وسلم كذلك فالخارق للعادة ان جرى على يدنبي فهي معجزة وان جرى على فهو معجزة وان جرى على يدولي فهو كرامة. وهو في 00:09:30 نفس الوقت معجزة للرسول. لان الولي ما حاز على ذلك ولا حصل عليه الا باتباعه

للرسول صلى الله عليه وسلم. فكرامات الاولياء معجزات للانبياء نعم وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم مثلی - 00:09:50

القمر من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر. لما اقتربوا عليه المشركون ان يشق القمر فالله جل وعلا شق القمر. 00:10:18 فجعله فلقتين فلقة على ابي قبيس وفلقه على قعيقان وصار الناس ينظرون اليه

قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر من شق القمر قالوا سحرنا محمد هذا سحر وليس 00:10:43 معجزة له. نعم. وتسبيح الحصى في كفه. سبح الحصى في كف الرسول

الله عليه وسلم حتى سمع الناس تسبيحه هذه معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم نعم واتيان الشجر اليه. نعم لما ذهب 00:11:06 لقضاء حاجته وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ل حاجته

فلم يجد شجرة يستتر بها الا شجرة متفرقا فدعاه فاجتمع دعاه صلى الله عليه وسلم فاجتمع له واستتر به عليه الصلاة والسلام بامر 00:11:26 الله. فهذه معجزة رأها الناس من حديث جابر الذي ذهب معه يحمل معه الماء

رأى هذا نعم وحنين الجذع اليه؟ حنين جذع النخلة اليه لانه صلى الله عليه وسلم في اول الامر كان يخطب على جذع نخلة يتكئ عليه. حال الخطبة ثم صنع له منبر - [00:11:51](#)

صنع له منبر فصار يخطب على المنبر فحن الجذع اليه صاح كما يصبح الغلام والطفل الصغير من اجل انه فقد الذكر الذي كان يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

وسمع الناس حنين الجذع فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم واخباره صلى الله عليه وسلم ليلة المراج بصفة بيت المقدس. ومن ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم الاسراء - [00:12:30](#)

والمعراج في ليلة واحدة لاسرى الى بيت المقدس وبينه وبين المسجد الحرام مسافات. وعروجه الى السماء ثم نزوله الى بيت المقدس وما رجوعه الى مكة في ليلة واحدة. فاصبح وحدث الناس بذلك فحصل فتنۃ عظيمة - [00:12:50](#)

وفرح المشركون في في التغیر من رسول الله وقالوا انه كذاب كيف يذهب في ليلة واحدة ويأتي الى بيت المقدس ونحن نضرب اکباد الابل كذا وكذا من من المدة والمسافة فاظهروا كذب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

واثروا على ظعاف الایمان اثروا على ضعاف الایمان. ابو بكر رضي الله عنه لما قالوا له اما علمت بما قال صاحبك قال لا. قالوا انه يقول انه ذهب الى بيت المقدس. وعرج به الى السماء. وعاد في ليلة واحدة - [00:13:38](#)

فقال رضي الله عنه ان كان قال هذا فقد صدق. ان كان قال هذا فقد صدق عليه الصلاة والسلام. لانه لا يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا يصدقه في الوحي فكيف لا يصدقه هذه الحادثة الغريبة هذا قوة الایمان واطمئنان - [00:14:01](#)

الایمان في القلب الذي لا يتزحزح عند الفتنة طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصف لهم بيت المقدس. طلبوا منه ان يصف لهم بيت المقدس لأنهم يعرفون علاماته - [00:14:25](#)

وهو قائم يحدهم عن ذلك فرفع الله بيت المقدس وجعله امام الرسول صلى الله عليه وسلم. ينظر اليه وهو في مكة ويصفه لهم. فعند ذلك حيرهم وبهتهم عليه الصلاة والسلام. هذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام - [00:14:39](#)

نعم واخباره صلى الله عليه وسلم بما كان وما يكون. من معجزاته صلى الله عليه وسلم اخباره بما يطلعه الله وعليه من الغيب الماظنة والمستقبلة. يخبر عن الغيب التي اطلعه الله عليها - [00:15:00](#)

الله هو الذي يعلم الغيب ولكن يطلع انبیاءه على شيء من الغيب. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارتضى من رسول فالله يطلع - [00:15:21](#)

الانبياء على شيء من الغيب ليخبروا به الناس لاجل اقامة الحجة عليهم هذا منا معجزات لان الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى اخبر صلى الله عليه وسلم عن الامم الماظنة واحبر - [00:15:45](#)

عن المستقبل نعم وكان خبره عن المستقبل وعن الماضي يأتي كما اخبر عليه الصلاة والسلام نعم واتيانه بالكتاب العزيز وحتى انه لاما انشق القمر وكذبه اهل مكة جاء المسافرون من البراري وخبروا انهم رأوا القمر انشق - [00:16:02](#)

في تلك الليلة. نعم. واتيانه بالكتاب العزيز. هذا اعظم المعجزات اعظم المعجزات هذا القرآن الذي اتى به وهو امي لا يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام. وجاء بهذا القرآن الذي اعجز الجن والانسان - [00:16:26](#)

قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة هذه الاية نزلت في مكة قبل الهجرة تحداهم وهو في مكة - [00:16:54](#)

لا يأتون بمثله يعني لا حاضرا ولا مستقبلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله. ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. ولن هذا للمستقبل - [00:17:13](#)

ولن تفعلوا الى ان تقوم الساعة فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين تحداهم الله ان يأتوا بمثل القرآن فعجزوا تحداهم ان يأتوا بعشر سور فعجزوا تحداهم الله ان يأتوا بسورة - [00:17:37](#)

فعجزوا عجزوا ان يأتوا بمثل قل هو الله احد اذا جاء نصر الله والفتح عجزوا ان يأتوا بمثلهم لا بمثل والعصر ان الانسان عجزوا ان

يأتوا بمثله فهذا اعظم البراهين وهذا هو المعجزة الباقيه - 00:18:00

القرآن هو المعجزة الباقيه المستمرة الى ان تقوم الساعة فهذا هو اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم نعم وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة. ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير الشيء القليل - 00:18:20

من الطعام والشراب فكان اذا اذا وضع يده في الطعام او دعا فان الطعام القليل يشبع الجماعات الكثيرة ويبقى منه. اذا كان الناس عطشى وليس عندهم ماء في في الصحاري في الاسفار - 00:18:43

فانه صلى الله عليه وسلم يضع يده في الماء القليل حتى يفور من بين اصابعه فيكفي الناس الحاضرين معه وهذا سيأتي ذكر هذه الاشياء فيشربون ويتوظفون من ماء اصله قليل - 00:19:02

فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة كما اشبع في الخندق العسكري من قدر طعام وهو لم ينقص. في حديث ام سلمة رضي الله عنها المشهور - 00:19:24

نعم في غزوة الخندق والخندق المراد به الحفر الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة ليمعن المشركين من دخول المدينة لما غزوا رسول الله وقت الاحزاب. اشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان يحفر خندقا - 00:19:43

حول المدينة فحفره هو واصحابه فلما وصل المشركون لم يستطعوا تجاوزه وقالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب هذه مكيدة يعني حفر الخندق لا تعرفها العرب فنفع الله بهذا الخندق وكانوا يحفرن الخندق ومعهم الرسول صلى الله عليه وسلم يحفر - 00:20:06

فكان ام سلمة ام انس رضي الله عنه ام انس ابن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم رأت في في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فذهبت وصنعت شيئا من الطعام - 00:20:35

وقالت لانس ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فذهب فوجدها قد عملت شيئا قليلا من الطعام فارسل انس يدعو اهل الخندق كلهم كل هذا الخندق يزيدون على الالف - 00:20:51

فوضع يده صلى الله عليه وسلم في هذا الطعام فاكلوا كلهم وشعروا وبقي منه بقية هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم. واروى العسكري في غزوة خيبر مما زادت ماء ولم تنقص - 00:21:08

نعم المزادة هي القرابة الكبيرة وهم غزو كثيرون ما تكفيهم المزاد ولا المزادات لكن انه صلى الله عليه وسلم عمل آآ عملا بارك الله فيه فزادت زاد هذا الماء حتى - 00:21:26

كفى العسكري كلهم نعم. وملأ اوعية العسكري تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو ثلاثين الفا في غزوة تبوك الغزو نحو ثلاثين الف مقاتل. قلت ازواجهم وخسوا من من الجوع فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يجمعوا ما معهم. فجمعوا على بساط - 00:21:46

فدعوا صلى الله عليه وسلم عليه وبرك فقال خذوا فجعلوا يأخذون منازلهم يأخذون من هذا الطعام لمنازلهم ورحالهم حتى انهم اخذوا كلهم ما يكفيهم. اخذوا كلهم ما يكفيهم وبقي بقية. نعم. ونبع الماء من - 00:22:15

من بين اصابعه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه نعم ولما كان الماء قليلا لا يكفي الناس بوضوئهم وشربهم وطبخهم وضع صلى الله عليه وسلم يده فيه فجعل يفور من بين اصابع يده والناس يستقون حتى ملأوا - 00:22:43

اوعيتهم من الماء وأخذوا حاجتهم هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم ونبع الماء من بين اصابعه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه. في في عدة مرات يعني ليس - 00:23:12

مرة واحدة. نعم كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف واربعمائة او خمسمائة غزوة الحديبية التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للعمره صدهم المشركون. ونزلوا على غير ما في الحديبية. وهي - 00:23:30

على حدود الحرم من جهة الغرب متصلة بالتنعيم فالماء قل معهم فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم حتى آآ انزل الله البركة في الماء وكفاهم نعم ورده لعين ابي قتادة رضي الله عنه حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه - 00:23:52

نعم ابو قتادة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصيب في بعض الغزوات في عينه وخرجت عينه فردها النبي صلى الله عليه وسلم في مكانها حتى ابرأها الله وصارت احسن عينيه. نعم - 00:24:23

ولما ارسل محمد بن مسلمة رضي الله عنه لقتل كعب بن الاشرف فوقع وانكسرت رجله فمسحها فبرئت كذلك كعب ابن الاشرف اليهودي الذي اذى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤلب عليه المشركين - [00:24:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله عنه ليقتلته فذهب وقتلته ولكنه سقط رضي الله عنه فانكسرت رجله فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

فبرئت كان لم يصيدها شيء. نعم. واطعم من شوأة مائة وثلاثين رجلا كلها منهم حز له قطعة وجعل منها قطعتين فاكلوا منها جميعهم ثم فضل فضله نعم وكذلك اللحم لحم قليل من شاة واحدة - [00:25:25](#)

وهم كثيرون النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقطع لهم من هذا اللحم حتى شبعوا كلهم ويقي منه بقية. نعم ودين عبد الله ابي جابر رضي الله عنهماليهود وهو ثلاثون وسقا. قال جابر وسقا نعم وهو - [00:25:49](#)

وثلاثون وسقا قال جابر فامر صاحب الدين اي فامر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه. بالذى كان له فلم يقبل فمشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لجابر رضي الله عنه جذ له حتى - [00:26:12](#)

توفاه الثلاثين وسقا وفضل سبعة عشر وسقا ومثل هذا نعم وكذلك قصة دينجي ابن عبد الله ابن حرام رضي الله عنه الذي استشهد في وقعة احد والد جابر ابن عبد الله. كان عليه دين ليهودي. وهو ثلاثون وسطا من التمر والوسط ستون - [00:26:32](#)

طاعا مبلغ كبير وثمرة النخل قليلة فطلبوها من اليهودي ان يأخذ ثمر النخل وينتهي فابى الا ان يأخذ الا ان يأخذ دينه كله جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومشى - [00:26:58](#)

مشى في حائط عبد الله وقال له جد له فجعل يجد له حتى ثلاثة وسقا وبقي سبعة عشر وسطا هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم. ومثل هذا كثير مثل هذه المعجزات للنبي صلى الله عليه - [00:27:18](#)

وسلم كثيرا انما هذه نماذج منها. نعم. ومثل هذا كثير قد جمعت نحو الف معجزة نعم جمع له صلى الله عليه وسلم نحو الف معجزة تسمى بدلائل النبوة ومنها كتاب دلائل النبوة للبيهقي. دلائل النبوة للبيهقي ولابي نعيم وغيرهم. نعم - [00:27:42](#)

وكرامات الصحابة رضي الله عنهم هذه معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم هذا امثلة منها اما كرامات الاولياء ترى مات اصحابه صلى الله عليه وسلم فهي كثيرة ايضا نعم. وكرامات الصحابة رضي الله عنهم والتابعين بعدهم. وسائل الصالحين كثيرة جدا. ليست - [00:28:08](#)

مقصورة على الصحابة بل تجري على التابعين واتباعهم وسائل المؤمنين نعم مثل ما كان لاسيد بن حضير رضي الله عنه يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مثل الظلة فيها امثال السرج وهي الملائكة نزلت لقراءته - [00:28:34](#)

نعم مسید بن حضیر رضی الله عنہ کان یقوم من اللیل ویقرأ القرآن وکان له صوت حسن فقام یقرأ من اللیل یصلی ویقرأ فنزل علیه شيء مثل الظلة من السماء. فيه امثال السرج فيه امثال السرج - [00:28:58](#)

فلما رأتها الفرس وهي مربوطة نفرت حتى كادت ان تطأ ابنه يحيى لما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره فقال هذه الملائكة نزلت تستمع لقراءتك ولو انك استمررت لاستمررت حتى يراها الناس. فهذا من كرامات وسید بن حضیر رضی الله عنہ نزول الملائكة - [00:29:20](#)

استمع لقراءته. نعم. وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حسين رضي الله عنهم. ومن كرامات تسلیم الملائكة عليهم الصلوة والسلام على عمران ابن حسين الصحابي الجليل نعم. وكان سلمان وابو - [00:29:50](#)

الدرداء رضي الله عنهمما يأكلان في صحبة فسبحت الصحبة او سبح ما فيها ومن كرامات الاولياء ما حصل لسلمان الفارسي وبالدرداء رضي الله عنهمما كانوا يأكلان من صحفة فسمع تسبیح الصحفة او تسبیح الطعام - [00:30:10](#)

الله جل وعلا قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبیحهم. تارة يظهر الله ذلك لاجل كرامة الولي نعم. وعبد بن بشر واسید بن حضیر رضی الله عنهمما خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:30:36](#)

في ليلة مظلمة فاضاء لهما نور مثل طرف السوط. فلما افترقا افترقا الظوء معهما. رواه البخاري وغيره. وعبد ابن بشر واسید ابن

حضر رضي الله عنهم كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في أول الليل - 00:30:59

فخرجا من عنده ميدان الذهاب إلى مساكنهما وكانت ليلة مظلمة فصطع لهما نور كالسوط يمشي معهما ولما افترقا انقسم النور مع كل واحد منها هذا من كرامات الاولياء نعم وقصة الصديق رضي الله عنه في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اضياف معه إلى بيته وجعل لا يأكل لقمة - 00:31:21

اللاربي من اسفلها اكثرا منها فشبعوا وصارت اكثرا مما هي قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر وامرأته رضي الله عنهم فاذا هي اكثرا مما كانت فرفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء إليه أقوام كثيرون فاكثروا منها وشبعوا - 00:31:56

وهذه ايضاً لابي بكر رضي الله عنه انه ذهب بثلاثة اضياف وليس عنده الا شيء قليل فبارك الله في طعامه وصار لا ينقص بل يزيد كل ما اكلوا منه زاد - 00:32:20

حتى اخذ بقيته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منها وسلم فاكل منها واكل معه ناس كثيرون. هذا من تكثير الطعام وهذه كرامة لابي بكر الصديق رضي الله عنه. نعم وحبوب بن عدي رضي الله عنه كان اسيراً عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى. وكان يؤتى بعنبى - 00:32:35

كله وليس بمكة عنبة وهذا خبيب بن عدي رضي الله عنه اسره المشركون وذهبوا به إلى مكة ودفعوه إلى جماعة من أهل مكة كان خبيب قد قتل أباهم - 00:33:04

دفعوه اليهم فحبسوه وسجنه ولم يكن عنده طعام فكان يؤتى بالعنب في سجنه. وليس في مكة عنب معروف. مكة ليس بها عنب هذا من كرامات الاولياء نعم وعامر بن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيداً فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه. وكان لما قتل رفع فرآه - 00:33:26

وعامر ابن الطفيلي رضي الله عنه وقد رفع. عامر بن فهيرة هذا مولى أبي بكر الصديق الذي كان مع أبي بكر ومع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة. مولى أبي بكر الصديق - 00:33:55

رضي الله عنه كان عامر بن الطفيلي الخبيث جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه أن يبعث معه جماعة من القراء ليعلموا قبائل العرب وهدفه من ذلك الغدر والخيانة فذهب معه سبعون من أهل الصفة واعز إلى المشركين - 00:34:12

فاحدقوا بهم في منزلهم وقتلواهم رضي الله عنهم قتلواهم عامر بن فهيرة منهم قتل واستشهد ورأى عامر بن الطفيلي الخبيث رأى جثة عامر ابن فهيرة ترتفع إلى السماء ترتفع إلى السماء يعني ترتفعها الملائكة - 00:34:39

ثم انه لم يعثر له على جثة بعد ذلك. بحثوا عنه فلم يجدوه استلمته الملائكة ودفنته الملائكة. وهذا من كرامات الاولياء. نعم. وعامر ابن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيداً فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه. وكان لما قتل التمسوه ليدفنوه. التمسه المسلمين ليدفنوه - 00:35:05

ولم يجدوه مع القتلى لا يدرى أين ذهب نعم وكان لما قتل رفع فرآه عامر بن الطفيلي وقد رفع رضي الله عنه وقال عروة فيرون الملائكة رفعته قال عروة بن الزبير نعم قال وقال عروة - 00:35:33

فقال عروة فيرون الملائكة رفعته يرون ان الملائكة كذا نعم دفنته نعم لكن عندكم ان اي نعم ترون ان الملائكة دفنته. نعم. يرون ان الملائكة دفنت نعم في بعض النسخ رفعت؟ لا هو رفعته الملائكة لكن ايضاً الدفن. الدفن قضية أخرى. نعم - 00:35:52

عفوا الله عنك وخرجت ام ايمان رضي الله عنها مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء. فكادت تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة سمعت حساً من من سمعت حساً على رأسها فرفعته فإذا دلو معلق - 00:36:20

شربت منه حتى رويت وما عطشت بقية عمرها. هذه ام ايمان الحبشية التي ورثها النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه وحضرته عليه الصلاة والسلام وتزوجت بزيد ابن حارثة وولدت له اسامة بن زيد. رضي الله عن الجميع - 00:36:40

خرجت مهاجرة وليس معها شيء فارة بدينهما من أهل مكة. وليس معها شيء وكانت صائمة فلما حضر الافطار ليس معها لا ماء ولا شيء ابصرت بدلو معلق بين السماء والارض فوق رأسها - 00:37:05

فشربت منه فاذهب الله عنها الظماً ولم تظماً بعد ذلك لبقية حياتها فهذا من من كرامات الاولياء ربما يسأل سائل فيقول
خرجت ليس معها محرم نقول هذى ظرورة اذا خرجت المرأة مهاجرة هذه ظرورة - 00:37:28

يعفى عن المحرم لانها ضارة بدينها. نعم. وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. اخبر الاسد بأنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه الاسد حتى اوصله مقصده. نعم وهذا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارسله النبي - 00:37:53

صلى الله عليه وسلم في حاجة ركب في السفينة خربت في البحر او انكسرت فهو تعلق في لوح منها حتى وصل الى جزيرة فخرج في الجزيرة فاذا بالاسد اذا بالاسد - 00:38:18

والاسد جائع وخشى او خشي سفينة اني افترسه فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطرق الاسد برأسه. ثم جاء يدله على الطريق حتى خرج من البحر. والاسد - 00:38:39

معه يدله على الطريق. نعم. هذا من كرامات الاولياء. نعم البراء بن مالك رضي الله عنه كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه. البراء بن مالك رضي الله عنه - 00:39:01

كان رث الهيئة لا يعتني بنفسه وكان من العباد الزهاد الاتقياء وكان اذا اقسم على الله ابر الله قسمه. فكانوا في الغزو اذا اشتد بهم الامر طلبوه من ابيه ان يقسم على الله - 00:39:18

اه ان ينصرهم فينصرهم وقد قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبرا مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك منهم البراء ابن مالك هذا باخر الامر - 00:39:38

في اخر الامر دعا الله بالنصر لل المسلمين ودعا الله ان يكتب له الشهادة. واقسم على الله اه فالله اجاب دعاءه فنصر المسلمين واستشهد رضي الله عنه. نعم. براء بن مالك رضي الله عنه - 00:40:00

كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك ويقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو - 00:40:20

فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنح اكتافهم وقتل البراء رضي الله عنه شهيدا. هذا من كرامات الاولياء. نعم. وخالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:40:39

صار حصنا منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم؟ لا نسلم. نعم. نعم. وخالد بن الوليد رضي الله عنه حصر حصرا منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم. فشربه فلم يضره. وهذا خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:40:59

الفارس المشهور والقائد المظفر حاصر حصنا من حصن المشركين فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم. تحدي من باب التحدى فشربه وهم ينظرون فلم يضره رضي الله عنه. مع ان السم يقتل فهذا من كرامات الاولياء - 00:41:19

نعم. وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان مستجاب الدعوة. ما دعا قط الا استجيب له. وهو الذي هزم جنود كسرى وفتح العراق نعم هذا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:41:43

احد العشرة المبشرين بالجنة كان مجاب الدعوة هذا من كراماته انه مجاب الدعوة ما دعا الله بشيء لا اجاب الله دعوته وهو القائد المظفر الذي قاد القادسية وفتح العراق وهزم كسرى وقيصر - 00:42:02

نعم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية في بينما عمر رضي الله عنه يخطب يجعل يصبح على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل - 00:42:29

فقد رسول الجيش فسأل فقال يا امير المؤمنين لقينا عدوا فهزمنا فاذا بصائح يقول يا سارية يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمنهم الله وهذا من كرامات الاولياء التي جرت على يد عمر - 00:42:48

ابن الخطاب رضي الله عنه فقد جهز جيشنا الى المشرق في بينما هو يخطب الجمعة على منبر المدينة اذا صوت فقال يا سارية الجبل القائد ينادي يا سارية الجبل فسمعوا صوته وهم في المشرق - 00:43:09

ولجأوا الى الجبل فحملهم الله وهموا عدوهم. هذا من كرامات الاولياء ان الله بلغ صوت عمر الى المسافة البعيدة ونفع الله بذلك هذا من كرامات الاولياء. والا فالصوت لا يذهب بعيدا - [00:43:31](#)

لكن هذا من الكرامات التي هي معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم ولما عذبت الزبيرة رضي الله عنها على الاسلام ها؟ ايش عندكم؟ ها الزبيرة الزميرة منه في نسخة سلمك الله الزنيرة الرومية. على كل حال الامر سهل. يتحقق في في اسمها. نعم. ولما عذبت رضي الله - [00:43:49](#)

عنها على الاسلام في الله فابت الا الاسلام. وذهب بصرها. فقال المشركون اصابت بصرها اللات والعزى قالت كلا والله فرد الله عليها بصرها وهذا من كرامات الاولياء ان هذه المرأة الصالحة لما تمسكت بدينه وصبرت - [00:44:21](#)

على اذى المشركين وذهب بصرها قال المشركون هذا مس من اللات والعزى من هنهم فقالت رضي الله عنها كلا فوالله فاعاد الله لها بصرها بعد العقى فهذا من من كرامات الاولياء. نعم. ودعا سعيد بن زيد رضي الله - [00:44:47](#)

عنه على اروى بنت الحكم فاعمى بصرها لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمى بصرها وقتلها في ارضها فعميت ووقيت في حفرة من ارضها فماتت. هذا سعيد بن زيد بن عمرو بن نخيل - [00:45:14](#)

ابن عم عمر ابن الخطاب وابوه زيد ابن عمرو ابن نفيل فهذا من الذين هداهم الله في الجاهلية الى التوحيد. فوحد الله وانكر عبادة الاوثان وله اشعار في هذا في الدعوة الى التوحيد وانكار الشرك - [00:45:33](#)

ابن هذا سعيد ابن زيد من العشرة المبشرين بالجنة. وله بستان او حائط في المدينة وبجواره بستان امرأة فادعت عليه المرأة انه اخذ شيئا من حائطها. اخذ شيئا من حائطها. وكذبت عليه في ذلك - [00:45:59](#)

فدعى عليها لانها كذبت عليه فدعا عليها ان يقتلها الله في ارضها. الله جل وعلا استجاب دعوته فاكلتها هذه الكاذبة في ارضها نعم اعد العبارة ودعا سعيد بن زيد على اروى بنت الحكم - [00:46:22](#)

فاعمى بصرها لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمى بصرها وقتلها في ارضها فعميت ووقيت في حفرة من ارضها فماتت نعم استجاب الله دعوته لانها كذبت عليه فاعمى الله بصرها وسقطت في حفرة وماتت - [00:46:47](#)

هذا من كرامات الاولياء نعم والعلاء بن الحضرمي رضي الله عنه كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان يقول في دعائه يا عليم يا علي يا عظيم فيستجاب له - [00:47:11](#)

نعمل على ابن الحضرمي رضي الله عنه كان عالما للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين يعني الاحسان. لان الاحسان كانت في ذاك الوقت تسمى البحرين فهي من البحرين في ذاك الوقت - [00:47:32](#)

وكان يدعوه بهذا الدعاء فيستجيب الله له هذا من كرامات الاولياء نعم ودعا الله بان يسقوا ويتوضأوا لما عدموا الماء والاسقى لما بعدهم فاجيب وكذلك من كراماته رضي الله عنه انهم لما - [00:47:48](#)

اه فقدوا الماء وشرعوا على الها لا لهم واستسقى لهم فسقاهم الله. نعم ودعا الله لما اعترضهم البحر ولم يقدروا على المرور بخيولهم فمروا كلهم على الماء ما ابتلت سروج خيولهم - [00:48:11](#)

لما حال البحر دونهم دعا الله سبحانه وتعالى ان يمشي الخيول على البحر فمشت ولم تبتل سرج الخيول هذا من كرامات الاولياء نعم ودعا الله الا يروا جسده اذا مات - [00:48:31](#)

فلم يجدوه في اللحد. نعم رفعه الله سبحانه وتعالى. اجاب الله دعوته. نعم. وجرى مثل ذلك لابي مسلم خولان الذي القى في النار فانه مشى ومن هو فانه مشى هو ومن معه من العسكري على دجلة وهي ترمي بالخشب من من مدها - [00:48:52](#)

ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من متاعكم شيئا نقف على هذا نعم احسن الله اليك احسن الله اليك صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول - [00:49:15](#)

هل ورد تسمية المعجزة في القرآن والسنة بهذا الاسم؟ اية اية الذي ورد في الكتاب والسنة تسميتها اية اية ايات لكن العلماء يسمون معجزات ولا مانع من ذلك. نعم والا هي في في الكتاب والسنة اية - [00:49:34](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين المعجزة والكرامة كلاهما خارق للعادة ولكن المعجزة تجري على يد النبي. واما الكرامة تجري على يد الولي. نعم. احسن الله اليكم - 00:49:55

احب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يقسم الكرامات الى نوعين نوع الكشف والعلوم ونوع القوة والقدرة. فهل هذا التقسيم صحيح هل عليه دليل الله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بالنظر في كتب السير نلاحظ ان التابعين اكثـر - 00:50:14

ان التابعين اكثـر كرامات من الصحابة رضي الله عنهم فهل يكون في هذا فضل للتابعين على الصحابة نحن قلنا وكررنا انه ليس من لازم الولاية ان تكون للولي كرامة ما هو بلازم هذا - 00:50:36

هذا ليس بلازم وانما تجري الكرامة لاحـد امرـين اما لـحـجـة واما لـحـاجـة وليس الـولي اذا لم تـجـري عـلـى يـدـه كـرـامـة انه نـاقـص او انه ليس بـولـي. نـعـم اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وهذاـ السـائـلـ يـقـولـ هلـ كـلـ ماـ ذـكـرـ سـابـقاـ - 00:50:54

هلـ كـلـ ماـ ذـكـرـ سـابـقاـ منـ كـرـامـاتـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ اـسـانـيدـهـاـ صـحـيـحـةـ وـالـلـهـ اـبـحـثـ عـنـهـ لـاـ صـرـتـ شـاـكـ فـيـهـ اـبـحـثـ عـنـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ

الـيـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وهذاـ السـائـلـ يـقـولـ هلـ نـقـولـ اـذـ ذـكـرـتـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:51:18

هلـ نـقـولـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـمـ نـقـولـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ؟ـ كـلـ جـائـزـ كـلـ جـائـزـ؟ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ هذاـ السـائـلـ يـقـولـ يـذـكـرـ منـ يـمـوتـ عـلـىـ التـفـجـيرـاتـ فـيـ هـذـهـ الـاعـصـارـ بـاـنـهـمـ يـنـظـرـوـنـ إـلـىـ وـجـهـهـ وـهـوـ اـبـيـظـ.ـ اوـ اـنـهـ يـظـحـكـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ يـذـكـرـ اـنـ مـنـ يـمـوتـ عـلـىـ التـفـجـيرـاتـ فـيـ - 00:51:35

فيـ هـذـهـ الـاـيـاـمـ اـنـهـمـ يـقـولـوـنـ اـنـظـرـوـنـ إـلـىـ وـجـهـهـ اـبـيـضـ وـهـوـ يـضـحـكـ هلـ تـعـتـبـرـ هـذـهـ كـرـامـةـ؟ـ وـهـلـ هـيـ عـلـامـةـ عـلـىـ اـنـ جـهـاـدـهـمـ صـحـيـحـ؟ـ اـوـلـ

شـيـءـ اـوـلـ شـيـءـ هـذـاـ كـذـبـ اـغـلـبـهـ كـذـبـ ماـ هوـ بـصـحـيـحـ - 00:51:59

وـثـانـيـاـ لـوـ وـجـدـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ فـرـيـمـاـ يـكـوـنـ مـنـ بـاـبـ التـخـيـلـ لـاـجـلـ الـفـتـنـةـ فـهـمـ لـيـسـوـاـ عـلـىـ حـقـ وـهـمـ اـثـمـوـنـ فـعـلـهـمـ هـذـاـ فـهـذـاـ

لـاـ يـغـتـرـ بـهـ اـبـدـاـ.ـ اـوـلـ شـيـءـ اـنـهـ كـذـبـ.ـ الـفـالـبـ اـنـهـ كـذـبـ - 00:52:15

وـجـرـبـ هـذـاـ اـنـهـ يـدـعـونـ اـنـهـ يـفـوحـ مـنـهـ رـوـاـيـحـ وـاـنـهـمـ وـصـارـ كـذـبـ وـصـارـوـاـهـمـ يـحـطـوـنـ رـيـحـانـ وـلـاـ شـيـ وـيـقـولـ هـذـاـ مـنـ مـنـ

الـكـرـامـاتـ وـهـمـ الـيـ مـحـطـيـنـ الـرـيـحـانـ وـمـحـطـيـنـ لـنـاـ الطـيـنـ حـيـلـ - 00:52:35

هـذـاـ كـلـهـ مـنـ الـكـذـبـ وـالـتـبـجـيلـ وـعـمـلـهـ مـاـذـاـ؟ـ لـيـسـ صـحـيـحـاـ الـكـرـامـةـ اـنـمـاـ تـجـرـيـ ماـ عـمـلـ صـحـيـحـ صـالـحـ وـهـذـاـ عـمـلـ فـاسـدـ وـلـيـسـ صـالـحـاـ نـعـمـ

احـسـنـ اللهـ اليـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وهذاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ مـعـجـزـةـ زـيـادـةـ الطـعـامـ وـالـمـاءـ وـتـكـثـيرـهـ مـنـ خـصـائـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:52:54

اوـ اـنـهـاـ قـدـ تـكـوـنـ لـغـيـرـهـ كـرـامـةـ قـدـ تـجـرـيـ كـرـامـةـ لـغـيـرـهـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وهذاـ سـائـلـ يـقـولـ بـعـضـ مـنـ يـقـومـ بـالـاـمـورـ

الـخـارـقـةـ لـاـ يـنـسـبـ ذـلـكـ لـكـوـنـهـ مـنـ الـكـرـامـاتـ - 00:53:18

بـلـ يـنـسـبـ الـىـ قـوـتـهـ وـكـثـرـةـ الـمـرـنـةـ وـالـتـدـرـيـبـاتـ فـهـلـ هـذـاـ القـوـلـ صـحـيـحـ؟ـ لـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ.ـ الـاـنـسـانـ بـشـرـ.ـ الـاـنـسـانـ بـشـرـ.ـ وـلـاـ يـأـتـيـ بـشـيـءـ خـارـقـ

لـلـعـادـةـ حـتـىـ الـاـوـلـيـاءـ وـحـتـىـ الرـسـلـ الرـسـلـ مـاـ يـأـتـونـ بـالـمـعـجـزـاتـ هـمـ - 00:53:35

قـلـ اـنـمـاـ الـاـيـاـتـ عـنـ اللـهـ الرـسـولـ مـاـ يـأـتـيـ هـوـ بـمـعـجـزـةـ هـذـاـ مـنـ اللـهـ.ـ الـوـليـ مـاـ يـأـتـيـ بـالـكـرـامـةـ هـذـيـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ فـكـيـفـ يـقـولـونـ اـنـ هـذـهـ نـحـنـ نـعـمـلـهـاـ وـانـ مـهـارـتـنـاـ وـانـ هـذـاـ كـذـبـ - 00:53:53

وـهـذـهـ الـاـمـورـ تـيـ يـمـارـسـونـهـ اـمـاـ اـنـهـ مـنـ الـقـمـرـةـ وـالـسـحـرـ الذـيـ يـخـيـلـ الـىـ النـاسـ وـاـمـاـ اـنـهـ مـنـ اـعـمـالـ الشـيـاطـيـنـ تـخـدـمـهـمـ الشـيـاطـيـنـ

تـخـدـمـهـمـ فـيـ الـهـوـيـ تـمـشـيـ بـهـمـ عـلـىـ المـاءـ عـلـىـ النـارـ الـىـ غـيـرـ ذـلـكـ - 00:54:10

فـهـذـاـ لـاـ يـخـلـوـ اـمـاـ يـكـوـنـ مـنـ بـاـبـ السـحـرـ التـخـيـلـيـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ عـمـلـ الشـيـطـاـنـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وهذاـ سـائـلـ

يـقـولـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ تـحـصـلـ كـرـامـةـ لـلـوـلـيـ - 00:54:32

مـنـ جـنـسـ اـيـاـتـ الـاـنـبـيـاءـ كـاـحـيـاءـ الـمـيـتـ وـابـرـاءـ الـاـكـمـةـ وـالـاـبـرـصـ قـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ وـهـيـ مـعـجـزـةـ لـلـنـبـيـ ماـ حـصـلـ عـلـيـهـ الـوـليـ اـلـاـ بـسـبـبـ اـتـبـاعـهـ

لـلـنـبـيـ فـكـلـ كـرـامـةـ لـلـوـلـيـفـةـ هـيـ مـعـجـزـةـ لـلـنـبـيـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ وـهـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ - 00:54:49

ما حكم الدعوة الى الله بذكر كرامات الصالحين؟ حتى ينشط الناس في العبادة هذا ما انما يذكر لاجل العلم به. والرد على من انكره
لان لان المعتزلة الكرامات ينكرن كرامات الاولياء - [00:55:10](#)

فيذكر هذا من باب الرد عليهم. اما انه يذكر عند عامة الناس والذين لا تتسع مداركهم ايمانهم لا يتسع لهذه الاشياء فلا تذكر عندهم
لانها ربما تزيدهم فتنة او استغراب او استنكار - [00:55:32](#)

وعلي رضي الله عنه يقول حدثوا الناس بما يعرفون تربدون ان يكذب الله ورسوله وايضا هذا يذكر يذكر اول شيء للرد على من ينكر
من المعتزلة والعقلانيين هذه الاشياء ثانيا يذكر هذا من اجل الرد - [00:55:50](#)

على الذين ينسبون الكرامات لاولياء الشيطان فيبين ان هذه ليست كرامات وانما هي خوارق شيطانية في فرق بين الكرامة وبين
الخارق الشيطاني هذا القصد من ذكرها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:56:08](#)

يستدل بعض الخوارق المعاصرین على العمليات الاغتيالية بقصة قتل محمد بن مسلم رضي الله عنه لکعب بن الاشرف فما هو الرد
عليهم؟ يا اخي الذي ارسل محمد بن مسلم بن مسلم صلی الله عليه وسلم وهو ولي الامر - [00:56:30](#)

الذی ارسله ولي الامر وهو الرسول صلی الله عليه وسلم فاذا ارسل ولي الامر من يقتل مفسدا فلامانع من ذلك هذا يرجع لولي الامر
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى الظلة؟ في كرامة اسید ابن حضین رضي الله عنه - [00:56:51](#)

الظلة الغمامۃ الغمامۃ التي لها اه ظل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة. نعم يعني غمامۃ سحابة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة
هذا السائل يقول وينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول - [00:57:14](#)

ما معنى قول شیخ الاسلام ابن تیمیة في رسالته التحفة العراقیة في الاعمال القلبیة حيث قال واعظم واعظم الكرامة لزوم استقامة
ما في شك ان اعظم الكرامة لزوم الاستقامة على الدين. فاذا وفق الله المسلم للاستقامة فهذا اکرام له - [00:57:37](#)

من الله سبحانه وتعالی. ولو لم تحصل على يده كرامة خارقة توفیقه للدين ثباته عليه هذا اکرام من الله له. نعم. احسن الله اليکم
صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو قال شخص ان هناك رجل معاصرها لو قال شخص - [00:57:57](#)

ان هناك رجل معاصر ان هناك رجلا معاصرها نعم حصلت له كرامة فهل نصدقه؟ نعم اذا كان مؤمنا تقیا اذا كان مؤمنا بالله تقیا وحصل
خارق للعادة فهي كرامة. نعم - [00:58:19](#)

الكرامات ما هي بمحصورة في وقت دون وقت. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعت الصوفية يستدلون
بقصة عمر في قوله يا سارية الجبل على الكشف الصوفي. فما الرد عليهم - [00:58:38](#)

ما نعرف الكشف الصوفي هذا ما هو من الكشف الصوفي هذه كرامة من الله لعمر لحاجة الناس انتم سمعتم انها لا تجري الكرامة
الا لحاجة للمسلمین او لحجة في الدين. فالذی حصل من عمر هذا بحاجة بالمسلمین. لان العدو ارهقهم - [00:58:55](#)

فالله اهم عمر ان ينادي ويبلغ صوته الى القايد فانتفع المسلمين بذلك فهذا من الكرامات نعم احسن الله اليکم صاحب الفضيلة وهذا
السائل يقول انتشر في الاونة الاخيرة من بعض الشباب الذين عليهم سمات استقامة ان لهم حركات في بعض المهرجانات وهي
استلقاء وهي - [00:59:17](#)

على لوح مسامير او سحب السيارة باللحية او المشي على الجمر. فما حكم هذه الاعمال العلماء يظہر عليهم صلاح ذولا يظهر عليهم
فساد هذه من اعمال الشیطان اما انها سحر تخیلی او انها من عمل الشیطان يعمل هذا لهم - [00:59:44](#)

ولا يرى لاجل تظليل الناس والذی يعمل هذا ليس من الصالحين. الذي يخاف الله ويتقیه لا يعمل هذه الاعمال. الا ان يا الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وکانوا يتقوون - [01:00:05](#)

فالمؤمن التقی لا يعمل السحر والقمرة او يعمر او يستخدم الشیاطین. ابدا نعم احسن الله اليکم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول
هل يرث المسلم الكافر؟ وكيف ورث النبي صلی الله عليه وسلم ام ایمن الحبشیة من ابیه - [01:00:25](#)

هذا قبل النبوة هذا قبل النبوة نعم. والنبي النبي يرث من يرث من ابیه لكنه لا يورث الرسول لا يورث انه يرث فلا يرث نعم مثل
غيره. اما قوله تعالى وورث سليمان داود کلاهما نبی فهذا المراد - [01:00:46](#)

به ارث النبوة عبّر في المال ارث النبوة نعم كما قال زكريا هب لي من لدنك ولها يرثني. يعني يرث النبوة. ويرث من الـ يعقوب. يعني من الانبياء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول البراء بن مالك رضي الله عنه كان يقسم على الله السؤال ما هو او - 01:01:08

ما هي لفظة القسم التي كان يقسم بها البرأ والله ما رؤيت لها لكنه يقسم على الله نعم مر بنا لو رجعت الى اخر القادسية نعم - 01:01:34

ماذا قال ابهمها سلمك الله يقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم اقسمت عليك هذا هو. نعم طيب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في كتاب الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله الجامع الصحيح من دلائل النبوة - 01:01:52 والله ما اطلعت عليه انا لكن الشيخ مقبل محل ثقة هنا. وعلم درس في الجامعة الاسلامية. وهو داعية الى الله ونفع الله به نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ظهر رجل في القنوات يقول كل ما صح ان يكون معجزة للنبي - 01:02:19 صح ان يكون كرامة لولي وخطاً شيخ الاسلام في نفي ذلك. نرجو البيان المعجزات لا تكون لغير الانبياء. معجزات لا تكون لغير الانبياء ابداً نعم التجربة اليوم آآ ازدراء العلماء هذا كثير اليوم هذا - 01:02:43

علامات الضلال وعلامات الفتنة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم صارت الروبيضة تخطي شيخ الاسلام ابن تيمية تخطي الائمة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل المصائب التي تصيب اهل الخير من العلماء والصالحين؟ من المتقدمين - 01:03:12

هل ايش؟ يقول هل المصائب التي تصيب اهل الخير من العلماء والصالحين من المتقدمين والمتاخرين مثل الامام احمد وشيخ الاسلام وغيرهم هل تعتبر عالمة خير لهم؟ وهل للمسلم الفرح بذلك - 01:03:34

الذى يصبر على اقدار الله هذى عالمة الایمان وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لا سيما اذا كان هذا في سبيل الدعوة الى الله يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 01:03:52 تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فما جرى على الامام احمد وعلى شيخ الاسلام جميع وعلى غيرهم من الائمة والدعاة الى الله هو من هذا الباب من الصبر على الدعوة الى الله عز وجل - 01:04:13

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ادارة التعليم للبنات باحدى المناطق ارسلت اليوم تعميمها للكليات البنات باداء صلاة الاستسقاء غدا داخل الكلية - 01:04:29

والاداريات والطالبات يسألن هل يصلنها جماعة وهل تقوم واحدة منهن بالخطابة؟ ام يصلن منفردات والله السنة اذا اللي يريد السنة ان المسلمين يخرجون ويصلون جميعا رجالهم ونسائهم تكون النساء خلف الرجال - 01:04:46

هذا هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما التفرق وكل يصلي في مكانه بدون فتوى وبدون فهذا من الضياع هذا من الضياع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الضابط في نظر المرأة للرجال الاجانب - 01:05:06 النظر اذا كان لشهوة نظر المرأة الى الرجل اذا كان لشهوة فلا يجوز هذا. قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن اما اذا كان لحاجة من غير شهوة فلا بأس بذلك للحاجة. نعم - 01:05:26

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لدلي قريب وهو مدمن على المخدرات وتزوج وزوجته لا تعلم بانه مدمن. وهو الان مطلوب لمكافحة المخدرات ولا احد يعلم بذلك السؤال هل اقوم بالاتصال على ابي زوجته - 01:05:43

ليخبره بذلك حتى يتدارك الامر مع مع العلم اني قمت بمناصحته وما واجبي تجاه هذا العمل؟ نعم بلغ وولي امر المرأة يصونها ويحفظها لان لا نفع في هذا المستنقع الخبيث - 01:06:01

فبلغ ولاة امورها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان الامام ابن القيم رحمه الله كان في اول امره متصرفًا ثم تراجع بعد اتصاله بشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:06:17

وش عاد فايدتكم من هذا؟ تبحثون عن تاريخ ابن القيم الامام الجليل الذي ورث علم شيخ الاسلام ابن تيمية ونشره ما له داعي للبحث

في هذه الامور والتنقيب عن هذه الامور. يا اخي نقب في نفسك - 01:06:35

نقب في نفسك ولا تتبع يعني آآعثرات الناس او النقص في غيرك. نعم. ما كان لكم ان تقولوا هذا الكلام في ابن القيم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم لبس البنتطال في بلاد الكفار؟ لاني اعيش هناك وهي بلادي. هذا - 01:06:53

اتبع عادة البلد اذا كان عادة البلد هذا هذا اللباس تلبسه. اما اذا كان عادة البلد غير اللباس تلبس لباس البلد ما لم يخالف الشريعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعضهم يقرأ خطوط الناس - 01:07:17

ويينظر في تواقيعهم ثم يخبر عن اخلاقهم وحالاتهم الصحية وان بعضهم يغضب وبعضهم دائمًا يفشل في عمله. هذه شعوذة هذه شعوذة من الشعوذات الباطلة والكتابة لا تدل على على هذه الامور. هذا مثل اللي يقرأ الكف ويقرأ الفرجان ويقرأ ما ادرى كيف - 01:07:36

ويعلمك عنها هذا كله من اعمال الشياطين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما معنى قولهم فلان هو من الموالى او مولى لبني فلان عتيق يعني من الموالى يعني من العتقاء كان رقيقا ثم اعتقد. تعرفون الولاء انه من اسباب الميراث. نعم. وهو - 01:07:59 عتق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قال شيخ الاسلام رحمة الله في الكرامة التي وقعت لعامر بن قال وعامر بن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيدا - 01:08:23

فهل هذه شهادة له بالجنة نعم هل قول شيخ الاسلام وعامر ابن فهير رضي الله عنه قتل شهيدا؟ يعني ترجى له الشهادة ما دام انه صحابي وانه قتل في الجهاد في سبيل الله ترجى له الشهادة. نعم - 01:08:37

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل اشتري القرض العقاري بسيارة علما بأنه باقي على القرض اكثر من سنتين. نعم رجل اشتري القرض العقاري بسيارة القرض العقاري اي نعم رجل اشتري القرض العقاري بسيارة لا يجوز بيع القرض العقاري بيع القرض العقاري لا يجوز - 01:08:58

لأنه بذل لاجل المحتاج يعني به بيته يسكنه. الا يجوز ان يتخذ للتجارة والبيع والشراء هذا خلاف ما جعل له القرض نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اختلف بعض الاخوان في الحجامة - 01:09:23

هل تنتظ الوضوء ام لا تنتظه؟ فما هو القول الصحيح في هذا؟ القول الصحيح انها تنتظ لانها دم كثير. لانها دم كثير فتنقض الوضوء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي السنة بالنسبة للشارب - 01:09:45

هل هو القص او الحلق او الاستئصال او ايش؟ الحلق او الاستئصال حف الحف والقص والتقصير بمعنى واحد اما الحلق فهذا يكره لانه يشوه الوجه. نعم. لكن يجز الذي جاء في الشارب انه يجاز انه - 01:10:05

انه يحثى انه يقص؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك منظومة لشيخ الاسلام ابن تيمية في القضاء والقدر وهل هي صحيحة في نسبتها اليه؟ والله انتم الظاهر فيك تشككون بكل شيء - 01:10:29

نعم شيخ الاسلام له رد على الراافظي الذي الثانية تانية القدر التي شرحها الشيخ ابن سعدي تانية مشهورة رد بها على راافظي خبيث يعترض على القضا والقدر وهي موجودة في الفتاوى نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز لامام المسجد ان يعين يوما في الاسبوع - 01:10:49

بحيث يكون معلوما عند جماعة المسجد يخصصه لاحضار من يقام بدعوة المسلمين وهل في مثل هذا التخصيص بأس اذا كان الداعية لا يتفرغ الا في هذا اليوم او لا يتأتى له الا في هذا اليوم او الناس ما يجتمعون ويكترون الا في يوم - 01:11:13

معين لا بأس اذا كان اختيار اليوم له سبب فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل هناك قول مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقال بعد التشاوب - 01:11:33

تناوب لا يقال بعد شيء انما الذي ورد انه يكتظمه ما استطاع فاذا لم يستطع يضع يده على فيه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول احد البنوك التجارية يضع جواز تشجيعية لمن يودع مبلغا من المال في هذا البنك - 01:11:48 وتنال هذه الجائزة عن طريق القرعة علما بان المال باق بدون حصول فائدة. فما حكم هذه الجائزة؟ ما هي الفائدة؟ هذه هي الفائدة.

هذا استثمار نوع من الاستثمار فلا يجوز هذا. الایداع في البنك لا يجوز الا عند الضرورة - [01:12:09](#)

اذا كان عنده دراهم تخشى عليها من الضياع او السرقة وليس هناك مكان امن الا في البنك فتودعها للحفظ فقط فهذا للضرورة اما ان تأخذ عليها جواز او ارباح فهذا هو الربا نعم - [01:12:27](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الرد على من يستدل بفهم الحديث القدسي وما يزال عبدي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل الى اخره انه يسمع بسم الله - [01:12:45](#)

ويستدل لذلك بكرامة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نسمع ايش؟ انه يسمع بسم الله. سمع الله! من قال هذا يعني هذا هذه وحدة الوجود هذه طرف من وحدة الوجود اللي يقول المخلوق هو الخالق - [01:13:01](#)